

## 812 من 022 | شرح الملخص الفقهي | القضاء | مخاطر شهادة

### الزور | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه

الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس مائتين وثمانية عشر. بسم الله الرحمن - 00:00:00

الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه اما بعد ايها الاخوة

المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نواصل الحديث معكم عن احكام القضاء - 00:00:17

وكنا في الحلقات السابقة قد تحدثنا عن احكام الشهادة التي هي من اهم الطرق القضائية ايناسب ان نتحدث في هذه الحلقة عن

مخاطر شهادة الزور ليكون المسلم على حذر منها وبعيدا عنها. فقد قرن الله شهادة الزور بالشرك. فقال تعالى اجتنبوا الرجس من

اللاوثان واجتنبوا - 00:00:35

قول الزور وروى الامام احمد والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطيبا فقال ايها الناس عدلت شهادة الزور اشراكا بالله

ثلاث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من اللاوثان واجتنبوا قول الزور. وفي الصحيحين عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه -

00:00:58

وسلم قال الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور الا

وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت. وروى ابن ماجة - 00:01:20

والحاكم وقال صحيح الاسناد من حديث ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن تزول قدما شاهد الزور يوم القيامة

حتى تجب له النار. وقد تسأل ايها - 00:01:40

الكريم ما هي شهادة الزور فنقول شهادة الزور هي الشهادة الكاذبة التي ليس لها اساس من الصحة بان يشهد الانسان بما ليس له به

علم اما بدافع الحمية لمناصرة المشهود له بالباطل - 00:01:54

واما بدافع الطمع بما يعطيه المشهود له من مكافأة مالية او غيرها دون تفكير في العاقبة الوخيمة والهوة السحيقة التي يقع فيها

شاهد الزور والمشهود له ان الشهادة يجب ان تكون عن علم بالمشهود به قال الله تعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون اي يعلمون

بقلوبهم ما - 00:02:11

به السنتهم فلا يجوز للانسان ان يشهد الا بما يتحققه اما برؤية او سماع من المشهود عليه مما يفيد العلم لدى الشاهد وما لا يعلمه لا

يجوز له ان يشهد به. قال الله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك - 00:02:36

فكان عنه مسئولا فتحفظوا يا عباد الله في شهاداتكم وتحرزوا مما تنطق به السنتكم فان شاهد الزور قد ارتكب امورا خطيرة منها

الكذب والافتراء قد قال الله تعالى انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون ومن - 00:02:58

التي يرتكبها شاهد الزور انه ظلم الذي شهد عليه بحيث استبيح بشهادته عليه دمه او ماله او عرضه ومن المحاذير في ذلك ايضا انه

ظلم المشهود له فساق اليه بشهادته حق غيره ظلما وعدوانا - 00:03:20

فباع شاهد الزور دينه بدنيا غيره وظلم الناس للناس. ومن المحاذير في ذلك ان شاهد الزور قد استباح ما حرم الله من الكذب والدماء

والاموال والاعراض واستباح محرمات كثيرة بشهادته الكاذبة. ان شاهد الزور من الذين - 00:03:40

يجدون في الارض ولا يصلحون يقلب الحق باطلا والباطل حقا. وشاهد الزور يغرر بالحكام ويفسد الاحكام. ويساعد اهل الاجرام. فكم خربت قادة الزور من بيوت عامرة وظيعة حقوقا واضحة وازهقت ارواحا بريئة وفرقت بين المرء وزوجه وحالت بين صاحب -

00:04:00

بالحق وحقه وجرات المفسدين على الفساد. وفي وقتنا هذا كثر التساهل في التزوير خصوصا في مجال التزكيات فاذا طلبت تزكية شخص تبادر الكثير الى تزكيته دون علم منهم بحاله وسلوكه - 00:04:22

ودون اعتبار لما يترتب على تلك التزكية من مخاطر فقد يتولى هذا المزكى منصبا يسيء فيه الى المسلمين او يستغل هذه التزكية للتغريب بالمسؤولين فيأخذ ما لا يستحق. ومن التساهل في شأن الشهادة - 00:04:39

الشهادة لشخص انه فقير او انه مدين فيعطى بهذه الشهادة فيعطى بهذه الشهادة المزورة اموالا لا يستحقها من الزكاة او الضمان الاجتماعي فاتقوا الله ايها المسلمون واحذروا شهادة الزور فانها تفسد المجتمعات وتحول دون تنفيذ احكام الله وتغرر بالقضاة

00:04:56 والمفتين -

وتفسد الدنيا والدين انه يجب على ولاة الامور ان يعاقبوا شاهد الزور بالعقوبات الرادعة ويشهروا به حتى يعرفه الناس حتى يعرفه الناس فيحذروه. ايها المستمعون الكرام واعلموا انه كما تحرم الشهادة بغير حق كذلك يحرم كتمان الشهادة بالحق - 00:05:18

قال الله تعالى ولا تكتنوا الشهادة ومن يكتنمها فانه اثم قلبه. وقال الله تعالى ولا نكتنم ولا نكتنم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فيجب على من عنده شهادة بحق ان يؤديها ما احتيج اليها - 00:05:38

ولا يخاف في الله لومة لائم ولا يحابي بتركها قريبا او صديقا. انه يجب عليه ان يشهد شهادة الحق ولو على نفسه او اقرب الناس اليه قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين - 00:05:56

او الوالدين او الاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا. كما انه لا يجوز لك ايها المسلم ان تكتنم الشهادة التي عندك اذا كانت لعدو قال تعالى يا ايها - 00:06:15

الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط. ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب للتقوى وهكذا ايها المسلمون ان دين الاسلام هو دين العدل حتى مع الاعداء. فالحمد لله على نعمة الاسلام ونسأله الثبات عليه والتوفيق للعلم - 00:06:35

النافع والعمل الصالح والى الحلقة القادمة باذن الله تعالى. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - 00:06:55